بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس الواحد والعشرون

"العروض معناه الحمل"

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

العروض معناه الحمل:

٦. ثم لا يشتبه عليك الامر فتقول: انكم قلتم الكلي الخارج ان عرض على موضوعه فقط فهو الخاصة والا فالعرض العام. والضحك لاشك يعرض على الانسان ومختص به. فاذن يجب أن يكون خاصة.

فانا نرفع هذا الاشتباه ببيان العروض المقصود به في الباب فان المراد منه هو الحمل حملا عرضيا لا ذاتيا. وعليه فالضحك لا يعرض على الانسان بهذا المعنى. واذا قيل يعرض على الانسان فبمعنى آخر للعروض وهو الوجود فيه.

وعندهم تعبير آخر يسبب الاشتباه وهو قولهم الكلي الخارج عرض خاص وعرض عام فيطلقون العرض على الكلي الخارج ثم يقولون لمثل الضحك انه عرض. والمقصود بالعرض في التعبير الاول هو العرضي مقابل الذاتي والمقصود بالعرض في الثاني هو الموجود في الموضوع مقابل الجوهر الموجود لا في موضوع. ومثل اللون يسمى عرضا بالمعنى الثاني لانه موجود في موضوع ولكن لا يصح أن يسمى عرضا بالمعني الاول لايحمل عليه حمل مواطاة وبالقياس الى ما تحته من الانواع كالسواد والبياض هو جنس لها كما تقدم فهو حينئذ ذاتي لا عرضي.

تقسيمات العرضي: العرضي لازم ومفارق:

١. (اللازم): ما يمتنع انفكاكه عقلا عن موضوعه كوصف (الفرد) للثلاثة و (الزوج) للاربعة و (الحارة) للنار

٢. (المفارق): ما (لا) يمتنع انفكاكه عقلا عن موضوعه كأوصاف الانسان المشتقة من افعاله واحواله مثل قائم وقاعد ونائم وصحيح وسقيم وما الى ذلك وان كان لا ينفك أبدا: فانك ترى ان وصف العين (بالزرقاء) لا ينفك عن وجود العين ولكنه مع ذلك يعد عرضيا مفارقا لانه لو امكنت حيلة لازالة الزرقة لما امتنع ذلك وتبقى العين عينا.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

وهذا لا يشبه اللازم فلو قدرت حيلة لسلخ وصف الفرد عن الثلاثة لما أمكن ان تبقى الثلاثة ثلاثة ولو قدر سلخ وصف الحرارة عن النار لبطل وجود النار. وهذا معنى امتناع الانفكاك عقلا. اللازم: بيّن وغير بيّن.

بيّن بالمعنى الاخص وبيّن بالمعنى الاعم.

١. (البين بالمعنى الاخص): ما يلزم من تصور ملزومه تصوره بلا حاجة الى توسط شيء آخر.

٢. (البين بالمعنى الاعم): ما يلزم من تصوره وتصور الملزوم وتصور النسبة بينهما الجزم بالملازمة. مثل: الاثنان نصف الاربعة أو ربع الثمانية

وانما كان هذا القسم من البين أعم لانه لا يفرق فيه بين أن يكون تصور الملزوم كافيا في تصور اللازم وانتقال الذهن اليه وبين الا يكون كافيا بل لا بد من تصور اللازم وتصور النسبة للحكم بالملازمة.

وانما يكون تصور الملزوم كافيا في تصور اللازم عندما يألف الذهن الملازمة بين الشيئين على وجه يتداعى عنده المتلازمان فاذا وجد أحدهما في الذهن وجد الآخر تبعا له فتكون الملازمة حينئذ ذهنية.

٣. (غير البيّن) وهو ما يقابل البين مطلقا بأن يكون التصديق والجزم بالملازمة لا يكفي فيه تصور الطرفين والنسبة بينهما. بل يحتاج اثبات الملازمة الى اقامة الدليل عليه. مثل الحكم بان المثلث زواياه تساوي قائمتين فان الجزم بهذه الملازمة يتوقف على البرهان الهندسي ولا يكفي تصور زوايا المثلث وتصور القائمتين وتصور النسبة للحكم بالتساوي. والخلاصة: معنى البين مطلقا ما كان لزومه بديهيا، وغير البين ما كان لزومه نظريا.

المفارق: دائم وسريع الزوال وبطيئه (الدائم): كوصف الشمس بالمتحركة، ووصف العين بالزرقاء.

(سريع الزوال): كحمرة الخجل وصفرة الخوف.

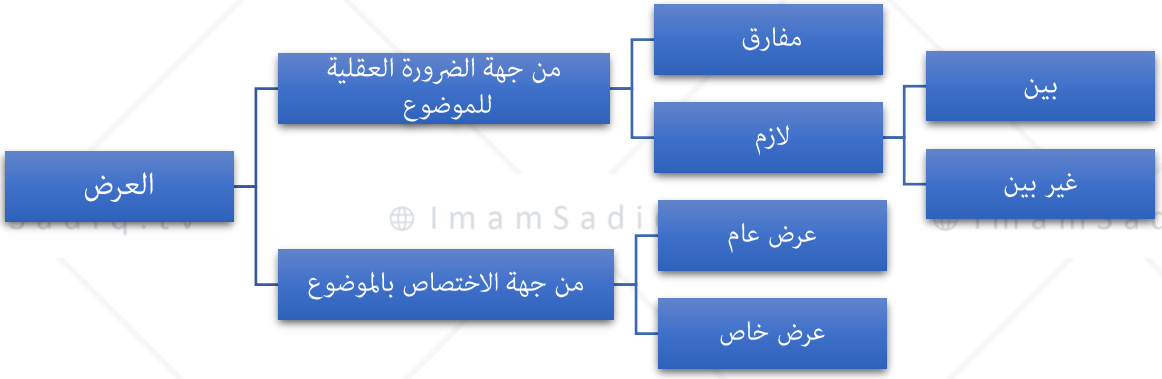

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)